وعن جابر[1]: كان رسول الله ﷺ يَلبس بُرْدَه الأحمر في العيدين والجُمعة. وعن عِكرمة قال[2]: رأيتُ ابن عبّاس إذا /٣٨و. اتَّزر أَرْخىٰ مقدَّم إزاره حتى تقع حاشيتاه على ظهر قَدَميْه، ويرفع الإزار ممّا وراءه، فقلتُ له: لِمَ تَأتزرُ هكذا؟ فقال: رأيتُ رسول الله ﷺ يَأتزر هذه الإزْرَة. وكانت له ﷺ خرقةٌ إذا توضَّأ مسحَ بها وَجهَه، ورُبَّما يَمسحه بطَرَف ردائه. وكان له ﷺ بُرْدان أخضران، وكساءٌ أسود، وكِساءٌ أحمرُ مُلبَّد[3]. وفي الصحيح[4]: أنّ عائشة أخرجت كِساءً مُلبّداً وإزاراً غَليظاً، فقالت: نُزع روحُ النبيُّ ﷺ في هذا.

وقال ابن فارس ـ رحمه الله تعالى ـ[5]: ويُقال: تَرك رسول الله ﷺ ثوبيْ حِبَرَة، وإزاراً عُمانيّاً، وثوبين صُحاريَين، وقميصاً سَحُوليّاً، وقميصاً صُحارياً[6]، وجُبَّة يَمَنِّية، وخَميصة[7]، وكِساءً أبيض، وقَلانِس صِغاراً لاطية[8] ثلاثاً أو أربعاً، وإزاراً طوله خمسة أشبارٍ، ومِلْحفةً مُوَرَّسَة[9].

---

(١) النص برواية جابر بن عبد الله في أخلاق النبي ﷺ ص١٢٠، والوفا ٢/٥٦٦.

(٢) النص برواية عكرمة مولى ابن عباس في ابن سعد ١/٢/١٥٣.

(٣) ملبّد: مرقّع.

(٤) النص برواية أبي بردة في اللؤلؤ والمرجان ٥٤٢، والوفا ٢/٦٥ مع اختلاف يسير.

(٥) أوجز السير ١٥٢.

(٦) سحولي: نسبة إلى سحول، وهي قرية باليمن كان يحمل منها ثياب قطن بيض.
وصحاري: نسبة إلى صحار، وهي قرية باليمن كانت تعمل بها الثياب.

(٧) خميصة: ثوب خز أو صوف معلم. اللسان (خمص).

(٨) في هامش أنساب الأشراف ١/٥٠٧: اللطاة: الجبهة، كأن اللاطية من القلانس ما تغطي الجبهة.

(٩) مورّسة: مصبوغة بالورس، وهو نبات كالسمسم ليس إلا باليمن.